مجلة التربوي

مجلة علمية محكمة تصدر عن

كلية التربية الخمس

جامعة المرقب

العدد الثامن
يناير 2016م

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

د/ صالح حسين الأخضر

أعضاء هيئة التحرير

د . ميلود عمار النفر

د . عبد الله محمد الجعكي

د . مفتاح محمد الشكري

د . خالد محمد التركي

استشارات فنية وتصميم الغلاف: أ. حسين ميلاد أبو شعالة

المجلة ترحب بما يرد عليها من أبحاث وعلى استعداد لنشرها بعد التحكيم .
المجلة تحترم كل الاحترام آراء المحكمين وتعمل بمقتضاها .
كافة الآراء والأفكار المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة تبعاتها .
يتحمل الباحث مسؤولية الأمانة العلمية وهو المسؤول عما ينشر له .
البحوث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها نشرت أو لم تنشر .
حقوق الطبع محفوظة للكلية .

بحوث العدد

- مهارات التفكير العلمي بين التعلم والتعليم .
- الفصام (الشيزوفرينيا).
- التصوير والإيقاع في شعر حسن محمد صالح .
- دور الأسرة في ترسيخ قيم المواطنة .
- التنافس الأغلبي الفاطمي وأثره في الصراع السياسي المذهبي بطرابلس خلال القرن الرابع الهجري .
- معلم الألفية الثالثة إعداده وتدريبه .
- تقويم درس طرائق التدريس من وجهة نظر الطلبة .
- البيع بشرط البراءة من العيوب .
- برنامج إرشادي لتنمية بعض العمليات المعرفية (الانتباه- الإدراك) لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم .
- مشاعر الاغتراب واضطراب الهوية وعلاقتهما بالسلوك الإجرامي .
- آراء العاملين حول أهمية تحليل الداخلية على سياسة الشراء من المصدر المناسب في مصنع جياد للصناعات الحديدية .
- استعمالات الأراضي بمدينة تاجوراء بين المفهوم النظري والمخطط الحضري
- المشترك اللفظي في اللغة العربية .
- دمج التعليم الإلكتروني بمنظومة التعليم العامة في ليبيا لغرض تطويرها "نظرة مستقبلية" .
- أحكام غزوة خيبر الفقهية .

- Measuring the receptive and the productive vocabulary sizes of Libyan secondary school students
- An efficient text-based communication method based onsingle- keylesser scan matrix for people with multiple disabilities .
- Oxidative stress as a risk factor of the acrylamide toxicity in the weaning male and female rats
- La dénomination dans la construction identitaire de Ségolène**.**
- The Syntax of Prepositional Phrase in English

الافتتاحية

من السمات الطيبة الحميدة التي يتميز بها مجتمعنا العربي عامة والليبي خاصة سمة التسامح والتكافل والتعاضد، متأثرين بأخلاق أجدادنا، متبعين لتعاليمَ حثنا عليها ديننا قال تعالى﴿وتعاونوا على البر والتقوى﴾ ولكن المجتمعات قد تعتريها الغفلة فيصيبها شيء من الخلل فتنقلب القيم والمفاهيم لديهم، تحل البغضاء محل الحب، والانتقام محل التسامح، فما أحوجنا اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى التشبث بهذه الأخلاق النابعة من ديننا الإسلامي.

لقد تفشت وبشكل ملفت للنظر الكراهية والحقد بين أبناء المجتمع، وسرت في دمائهم النفعية الضيقة، والأنانية المقيتة، إن هذه الأخلاق السيئة ليست من سمات مجتمعنا، ولا من تعاليم ديننا، وإنها لمن عوامل الضعف قال تعالى:﴿ ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم﴾ فالحب والوئام روح القوة والسمو، وهو جوهر الأخلاق والدين، والإنسان المتوازن نفسيا والمتشبع بتعاليم الدين كله تسامح وإحسان، فإن الإناء بما فيه ينضح، يحسن الظن بالآخرين، ويلتمس العذر للمخطئين .

وما الصراعات في المجتمعات الإسلامية عامة والليبي خاصة إلا نتاج هذه الكراهية المصنوعة، والبغض المبثوث، والتنافس غير الشريف، مما يجعلنا فريسة سهلة المنال للأعداء، انتشرت الكراهية حتى أصبحت الكلمات النابية والجارحة تتقاذف بين الناس، والأدهى والأمرّ أن تنتشر بين بعض طلبة أهل العلم، وعلى منابر العلم والمعرفة، وأصبح دم المسلم يراق صباحا ومساء، ليلا ونهارا، بذنب وبدون ذنب.

لقد تقدمت قضايا هامشية على حساب أخرى جوهرية مصيرية، فأين قضية فلسطين والقدس وما يفعله بأهلها اليهود أعداء الله مما يدور الآن، فعلى أهل العلم الفضل وبخاصة أساتذة الجامعات والباحثين أن يتقدموا الصفوف في الدعوة لنبذ الكراهية وإنعاش بذرة الخير في قلوب الناس، وتعزيز دعائم الحب والوئام . هيئة التحرير

د. صالح المهدي الحويج
جامعة الزيتونة

مقدمة البحث

إن رحلتنا مع هذا البحث قد بدأت بالعزم على دراسة هذا الموضوع بعد معايشة ومعاناة نفسية ومخاض فكري لمسناه من خلال احتكاكنا العملي والمباشر مع فئة من العاطلين عن العمل، ووقوفنا على مدى معاناتهم وعمق تجربتهم السلبية، وإحساسنا بالمشاركة الوجدانية معهم انطلاقاً من كوني إنسان يحمل في داخله سر الإنسانية أو كمتخصص في مجال الصحة النفسية يعمل قصار جهده لتخفيف المضاعفات النفسية عن هؤلاء وغيرهم من المترددين على المصحة النفسية، والذي ما لبت أن تطور ونما وتجسد في إشكالية أساسية لبحثنا هذا، وهي التي ترجمناها إلى فرضيات إجرائية لعلنا نجد الجواب الشافي والمقنع، معتمدين في الوصول إلى ذلك على اختيارنا لمجال معين وأدوات محددة نستقي من خلالها البيانات المستمدة من المعطيات الميدانية لمجتمع البحث، ولا شك أن هاته المنهجية العلمية خففت آلام المخاض بولادة جديدة، دون أن يعني ذلك نهاية المطاف، فولادة الجنين هي بداية تلمس الطريق، ورغم أننا حاولنا صادقين بعد كل تمحيص وفحص لواقع هاته العينة وفهم كل ما يخص واقعهم، إلا أن صعوبة حالهم ووطأة الأمر عليهم جعلنا نملك الجرأة ونهمس في أذن كل فرد في بلدي الحبيب. أب، أخ، أم، مسؤول وغير مسؤول، متعلم وغير متعلم، متخصص في التخطيط أو التعليم ... الخ، إننا كلنا مسؤولون عن هذا الواقع الأليم لهاته الفئة، لذا لابد من تضافر الجهود لبلورة بعض الأفكار القابلة للتطبيق على مستوى التخطيط التنموي العام، أو على مستوى ما تقوم به بعض المؤسسات المتخصصة بالخصوص.

ولا شك أن مجتمعاتنا العربية والمجتمع الليبي واحد منها تشهد مرحلة تحول كبرى تتميز بمحاولات الاستفادة والتوفيق ما بين التراث والحداثة أوالأصالة والمعاصرة كما يسميها البعض، وبقدر ما يدعو ذلك إلى اللحاق بركب المجتمعات المتطورة والمتقدمة فإنه يطرح أيضاً مشكلة المناهج والوسائل المؤدية لذلك التطور والتحول.

ويبقى الإنسان هو الغاية وهو الوسيلة في كل ذلك، وهو الرأسمال الأساسي في مرحلة التفتح على المستقبل، ومن هنا تأتي أهمية دراسة كافة جوانب الإنسان من حيث النمو والتفاعل، في صحته ومرضه، في سعادته وهمه، في فرحه وحزنه، في علاقته بذاته وبالآخر في بيته وعمله، ومن هنا على وجه الخصوص آتت محورية موضوع مشاعر الاغتراب وعلاقتها باضطراب الهوية لدى عينة من المترددين على العيادة النفسية بمصحة الرحمة طرابلس، ومصحة الحياة مصراته من العاطلين عن العمل وعلاقة ذلك بسلوكهم الإجرامي.

إشكالية البحث :

لا شك أن إشكالية البحث تعتبر العمود الفقري للبحث، وهو ما يستوجب صياغتها في تساؤلات إجرائية تستهدف خطوات البحث الإجابة عنها من خلال التساؤلات الآتية :

- ما العلاقة بين مشاعر الاغتراب لدى العاطلين عن العمل واضطراب الهوية ؟
- هل للبطالة دور في مشاعر الاغتراب ؟ وهل لذلك علاقة باضطراب الهوية ؟
- ما هي أسباب البطالة ؟ وهل هناك علاقة بين البطالة وانحرافات الأفراد والمجتمع؟
- هل هناك علاقة بين مدة البطالة ومشاعر الاغتراب واضطراب الهوية ؟
- هل هناك علاقة بين اضطراب الهوية ومشاعر الاغتراب والسلوك الإجرامي ؟

الواقع أن الإجابة على هذه الأسئلة تطرح إشكالات مازال البحث العلمي في هذا المجال لم يحسم فيها بشكل نهائي نظراً لتعقد الظاهرة وكثرة تشابك العوامل المتداخلة في تكوينها، وهذا ما يدعم ضرورة القيام بهذا البحث في المجتمع الليبي.

أهداف البحث : يهدف البحث إلى ما يلي :

1-التعرف على مشاعر الاغتراب و اضطراب الهوية لدى عينة البحث.

2-التعرف على العلاقة بين مشاعر الاغتراب واضطراب الهوية والسلوك الإجرامي لدى عينة البحث.

3-التعرف على أسباب مشاعر الاغتراب واضطراب الهوية لدى عينة البحث.

رابعا : أهمية البحث : تنبثق أهمية البحث مما يلي :

1-من دورنا كمتخصصين في مجال الصحة النفسية نسعى لفهم المشكلات النفسية والاجتماعية من خلال إخضاعها إلى الفهم والضبط والتحكم من خلال منهج علمي يخضع الظواهر للقياس حتى يتسنى التفسير في ضوء النتائج المستخلصة من البحث التي تقدم تنبؤاً لمسار الظاهرة يساعد الجهات المختصة في العمل على الإعداد الجيد لكيفية الوقاية والعلاج.

2-تكمن أهمية البحث أيضا في تناوله لموضوع مشاعر الاغتراب واضطراب الهوية، وهي مدخلات للآفات المرضية التي تحدث في الآونة الأخيرة كانتشار المخدرات،والعنف وسلوك الانحراف السيكوباتي.

3-من ندرة الدراسات السابقة في هذا الموضوع على حد علم الباحث.

4-تقديم معلومات مستقاة من المعطيات الميدانية تهم المرشدين النفسانيين والمسؤولين والآباء والمربين.

خامساً : المفاهيم الإجرائية:

1-الهوية / الاغتراب :

هي حصيلة لمجموعة من أنساق العلاقات والدلالات التي يستقي منها الفرد معنى لقيمته، ويضع لنفسه في ضوئها نظاماً يشكل في إطاره هويته بحيث تتوفر له من جراء ذلك إمكانية تحديد ذاته داخل الوسط السوسيو ثقافي باعتباره نظاماً مرجعياً على المستوى السلوكي.

والإحساس بالهوية يكتسبه الفرد من خلال نموه النفسي والاجتماعي، ذلك الإحساس الذي يقوم بدور حيوي في تحديد حوافز الفرد واتجاهاته وردود أفعاله، لذلك تكتسب الهوية مكانة أساسية في التصرف الفردي، فالطاقات والغرائز لم تعد تعتبر كما كان الأمر في الماضي، منبعا للأفعال والتصرفات؛ بل أصبحت من وجهة نظرنا بمثابة أنظمة ضابطة للسلوك، بحيث أن كل سلوك قصدي ينطوي على معنى معين، ويأتي وليد اختيار مسبق، ومن التمثلات التي يكونها الفرد عن ذاته وعن القيمة التي يعطيها لنفسه في إطار التقويم الذاتي.

وتحقيق الهوية هو تحديد الفرد لمن يكونه وما سيكونه بحيث يكون المستقبل المتوقع هو امتداد واستمرار لخبرات الماضي، وتكون خبرات الماضي متصلة بخبرات الحاضر.

أما الاغتراب كما يراه إريكسون هو تشتيت الأنا الناتج عن عدم القدرة على صياغة وتطوير وجهة نظر متماسكة نحو العالم وموقف الفرد منه، ومعظم أشكال الاغتراب عنده تدور حول الانعزال المهني، والانعزال الشخصي، وكلها مؤشرات لمتاعب الهوية وتأزمها وعند أحمد خيري عبد الحافظ فهو وعي الفرد بالصراع القائم بين ذاته والبيئة المحيطة به والمحبطة له بصورة تتجسد في الشعور بعدم الانتماء والسخط والقلق والعدوانية، وما يصاحب ذلك من فقدان للمعنى واللامبالاة، ومركزية الذات والانعزال الاجتماعي. (زينب شقير، 2001: 347)

وعند فروم هو فقدان الإنسان لذاته المتميزة أو المميزة عن الآخرين تجعله لا يستشعر "آنيته" مما يجعله لا يشعر بالأمان وينتابه القلق، والإنسان المغترب هو غريب عن ذاته لا يجد نفسه كمركز لعامله، إنه خارج عن الاتصال بنفسه كما هو خارج عن الاتصال بالآخرين.

والاغتراب هو فقدان النفس لذاتها والتشيؤ بذات ليست هي ذاتها الحقيقية، وإن فشل الفرد في تحديد هويته بصورة إيجابية قد يجعله يتخذ لنفسه هوية سلبية لا يقرها

المجتمع.

إن تحقيق الهوية بجوانبها المتعددة نفسية اجتماعية، اقتصادية، دينية، سياسية، جنسية، ثقافية، مطلباً أساسياً من مطالب الفرد الحياتية، وكلما نجح الفرد في تحقيق التلاؤم مع المتغيرات والظروف التي يحيا فيها وفي تحقيق قدر معقول من التوافق النفسي الاجتماعي كلما شعر بالرضا واقترب من درجات الصحة النفسية المناسبة والضرورية للحياة، أما إذا اضطربت هوية الفرد لأي سبب فإنه سيكابد ويعاني مشاعر الألم والقلق والخوف، وعدم الثقة والمشاعر الاكتئابية والرفض لكل ما حوله، وبالتالي معايشة مشاعر الاغتراب. وهو ما يؤدي إلى تمثلات سلبية عن الهوية النفس اجتماعية، مما يجعل الفرد في موقف طارد ورافض لظروف الحياة. (مصطفى حدية، 1996: 190)

أما فيكتور فرانكل فيرى أن وجود معنى في حياة الفرد أمر ضروري ومهم لأنه من شأنه أن يجنبه مشاعر الاغتراب، فإرادة المعنى هي القوة الدافعية الأولية للإنسان، وأن أساس إرادة المعنى هو الشعور بالمسؤولية؛ فكل شخص له مهمة ورسالة في الحياة، ومن يمتلك سبباً يعيش من أجله فإنه يستطيع غالباً أن يتحمل بأي طريقة وبأي حال. (فرانكل فيكتور، ترجمة طلعت منصور، ب.ت: 59-67)

أما هورين فترى في الاغتراب التعبير عما يعانيه الفرد من انفصال عن ذاته وعدم فهمه ماذا يكون في الحقيقة، ونتيجة لافتقاره عن فهم هويته فإنه يحيا حياة من نسيج تصوره ويفتقد الاهتمام بالحياة، وهو في جو زائف مع نفسه ومجتمعه، لذلك يشعر بالعزلة الاجتماعية، والتشيؤ، واللامعيارية، والعجز والقلق، لذا فإن قهر الإحساس بالاغتراب يستند إلى إحساس قوي بالهوية.

لذلك فإن الفرق بين إحساسنا بهويتنا أم شعورنا بالاغتراب يكمن في مدى إحساس الفرد والمجتمع "بمن هو ومن يكون" (إحساس الهوية)، فعندما يعي الإنسان أنيته وتصبح هذه الأنا هي المحركة لأفعاله ومنجزاتها فذلك هو الوجود الإنساني، أما

فقدان الإنسان لهذه "الآنية" وعدم الوعي بها وسيطرة أفعاله عليه لتصبح بمثابة إرادة خارجية محركة له في غيبة وعيه، ويصبح أقرب ما يكون إلى أشكال الطبيعة، فذلك هو الاغتراب وعدم تعيين الهوية.

وبالفعل. فبقدر ما يكون بناء مثل هذه الهوية ضرورياً وأساسياً على المستوى النفسي الاجتماعي، فإنه يوفر بعض التوازن الرامي إلى تحقيق نوع من الالتحام مع الجماعات التي تنتمي إليها تلك الشخصية. (فرحات محروس، 1999: 55)

2-العاطلين عن العمل والبطالة :

العاطلين عن العمل هم الأفراد الذين لم يتحصلوا على فرص عمل وفقاً للتشريعات والقوانين المعمول بها في بلدهم. والبطالة من المشكلات التي تعاني منها كثير من الدول النامية، وتشتد وطأة البطالة إذا ما كانت بين الشباب، وتعرف البطالة بأنها خلو الأشخاص من العمل مع قدرتهم عليه وبحثهم عنه بسبب زيادة الأفراد المؤهلين مهارياً ومهنياً للقيام بعمل ما، أو مهنة ما عن المعروض في سوق العمل من وظائف تتناسب مع كل فرد من حيث إعداده ومهارته ومرتبه وخلوه من أي إعاقة جسدية أو جسمية أو نفسية تتعارض مع العمل المفروض.

ويقصد بالبطالة "خلو الأشخاص من العمل مع قدرتهم عليه وبحثهم عنه بسبب زيادة الأفراد المؤهلين مهارياً ومهنياً للقيام بعمل ما، أو مهنة ما عن المعروض في سوق العمل من وظائف تتناسب مع كل فرد من حيث إعداده ومهارته وأجره وخلوه من أي إعاقة جسدية أو حسية تتعارض مع العمل المعروض. (مصطفى حدية، 1996: 189)

أما رشاد موسى ومديحة الدسوقي فينظرا للبطالة بأنها تعد من المشكلات التي تعاني منها جميع البلدان النامية والمتقدمة، وتشتد وطأة البطالة إذا كانت بين فئة الشباب الذي أعد خصيصاً لدفع عجلة التقدم والتنمية. (رشاد موسى، 2000: 305)

وتتخذ البطالة أشكالاً متنوعة منها البطالة السافرة، والبطالة المقنعة، والبطالة الاختيارية، البطالة الفنية، البطالة الموسمية، البطالة الهيكلية، وأما العوامل التي تؤدي

إلى البطالة فمنها: التوسع في التعليم الجامعي، إهمال التعليم التقني والفني في المرحلة المتوسطة، الزيادة السكانية، الهجرة من الريف إلى المدينة، الروتين الإداري، الوساطة والمحسوبية، دكتاتورية الإدارة.www.elssafa.com

والأفراد الذين تمزقهم البطالة نفسياً واجتماعياً يعانون ضغوطاً نفسية نتيجة صعوبة تحقق ما يصبون إليه، وعدم ممارسة الحياة العملية، وهو ما يهيئ ويخلق أرضية خصبة لمشاعر الاغتراب وتأزم الهوية، وهو ما يبرعم كثيرا من الأمراض النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية والاجتماعية المضادة للمجتمع، وهو ما يحتاج إلى وقاية شاملة وعلاج مناسب يبدأ من التربية التي تسهم في إحداث التفاعل الاجتماعي، وفي تشكيل هوية الفرد بشكل سلبي أو إيجابي، سواء بتحقيق أو بتأزم مشاعر الاغتراب للهوية الفردية والهوية الاجتماعية.

فالتربية ليست مسألة مهنية فحسب، وإنما رسالة تعليمية إنسانية نفسية ذات حركة دائمة تستهدف التدريب والتفتح والفهم لمساعدة الإنسان على تنمية إنسانيته، والمهارات المرتبطة بها في إطار من الحوار التربوي النفسي الاجتماعي البناء، فالعملية التربوية النفسية أمر محفوف بالمصاعب المرتبطة بشخصية الآباء والمربين واتجاهاتهم ومستواهم الاجتماعي الاقتصادي الثقافي، كما هي مرتبطة أيضا بشخصية الأفراد ونضجهم وطبيعة نموهم وحاجتهم، والوسائل والإمكانات المادية والفيزيقية والثقافية والاقتصادية المتاحة لهم.

3-السلوك الإجرامي :

السلوك الإجرامي هو نمط من أنماط السلوك ينتج عن حالة إحباط ويكون مصحوباً بعلامات التوتر ويحتوي على نية مبيتة أو غير مبيتة، شعورية أو لا شعورية لإلحاق ضرر مادي أو معنوي بكائن حي أو بديل عن كائن حي.

ويعرفه "شتراوس" بأنه استجابة لمثير خارجي تؤدي إلى إلحاق الأذى بشخص آخر، وهذه الاستجابة تكون في شكل فعل عنيف مشحون بانفعالات الغضب والهياج

والمعاداة، نتيجة إعاقة أو إحباط. أما (سمير نعيم) فيرى أن السلوك الإجرامي عبارة عن العملية التعويضية للإحباط المستمر، وأن الإجرام نوعان : نوع يستخدم كإستراتيجية للدفاع عن الذات، ونوع يستخدم بسبب أن الفرد يرى نفسه الحقيقة الوحيدة من حيث الأهمية الاجتماعية. (زينب شقير، 2011: 305)

والسلوك الإجرامي هو نتاج مأزق علائقي بحيث ينصب التدمير على ذات الشخص في نفس الوقت الذي ينصب فيه على الآخر لإبادته، فتشكل العدوانية طريقة معينة للدخول في علاقة مع الآخر، ولذا فالسلوك الإجرامي يختلف باختلاف الزمان والمجتمعات في الزمن الواحد، ويرتبط ارتباطاً وثيقا بثقافة المجتمع ومعاييره وعاداته وقوانينه الوضعية التي تنظم شؤونه.

ويمر السلوك الإجرامي بالمراحل النفسية الآتية: الإحباط، الأنانية، السقوط، العدوانية، اللامبالاة العاطفية، القيام بالسلوك.

سادساً : مجتمع البحث:

يتحدد البحث الحالي بالعينة المختارة من المترددين على مصحة الرحمة طرابلس ومصحة الحياة مصراته منذ بداية 2003 إلى نهاية 2004 وبالمترددين على مصحة الرحمة طرابلس 2012 وبالمنهج المتبع وبالإدارات المطبقة وبالأساليب الإحصائية المستخدمة.

سابعاً : عينة البحث :

لقد تم اختيار عينة البحث من كل المترددين الذين يعانون من البطالة وهو 120 شاب تتراوح أعمارهم من 18– 45 سنة كلهم من العاطلين عن العمل.

ثامناً : نتائج البحث :

من خلال تطبيق دراسة الحالة وبإجراء المقابلة الإكلينيكية وبتطبيق اختبار رورشاخ وتفهم الموضوع الإسقاطيّيْن لفهم الشخصية، وبعد تفريغ البيانات وتحليلها إحصائياً توصل الباحث إلى النتائج الآتية كما هي مبينة في الجداول:

جدول رقم (1)

الشخصية	النسبة المئوية
عصابية	%40
سيكوباتية	%42
أخرى	%18

جدول رقم (2) يبين أنماط مشاعر الاغتراب التي يكابدها ويعانيها أفراد العينة علماً بأن كثيراً منهم يعاني من اغترابية متعددة أي في أكثر من جانب من جوانب الاغتراب.

جدول رقم (2)

الشخصية	النسبة المئوية
اغتراب نفسي	%88
اغتراب اقتصادي	%79
اغتراب ديني	%20
اغتراب ثقافي	%60
اغتراب اجتماعي	%...

جدول رقم (3) يبين درجات الهوية السلبية لدى عينة البحث

جدول رقم (3)

الشخصية	النسبة المئوية
هوية سلبية بدرجة شديدة	%50
هوية سلبية بدرجة متوسطة	%35
هوية سلبية بدرجة بسيطة	%15

ولقد تمظهرت مشاعرهم الاغترابية في انحرافات سلوكية عديدة كانت وفق ما يلي كما يوضح جدول رقم (4) :

جدول رقم (4)

الشخصية	النسبة المئوية
تعاطي	%30
سرقة	%18
احتيال ونصب	%20
خيانة زوجية	%2
ضرب جسدي	%21
تعنيف نفسي	%46
ابتــزاز	%11
افتكاك المرتب من الزوجة، الأخت، الأم، الأب	%14

أما الأسباب لهاته المشاعر الاغترابية والانحرافات السلوكية فقد تعددت وتشابكت في تأثيرها السلبي على الهوية الإنسانية، وأهم الأسباب كانت وفق ما يلي كما هي مبينة في الجدول رقم (5). وهو ما يتفق مع نتائج دراسة "زينب شقير" عن الظروف الاجتماعية الخاصة التي يعيش الشباب في ظلها مباشرة مثل: الظروف الأسرية التي قد تكون هي الأخرى مصدراً من مصادر الاغتراب. (زينب شقير، 2011: 347)

جدول رقم (5)

الشخصية	النسبة المئوية
البطالـــــة	40% خريجي معاهد متوسطة 30% خرجي ثانويات 20% تعليم ابتدائي
دكتاتورية مدير العمل	%15
الوساطة والمحسوبية	%10

تعيين الأجانب وعدم تعيين الليبيين	%8
ضعف الوازع الديني	%20
الإحباط كعائق للبحث عن العمل	%40
الفصل التعسفي عن العمل	%6
عدم القدرة على تحمل المسؤولية (أبناء مدللين)	%12
البحث عن العمل المكتبي والإداري فقط	%8

إن استعراضنا للنتائج السابقة الذكر يدعونا إلى بعض المعالم الخاصة بالمجتمع الليبي، فهو من الناحية الحضارية الثقافية، مجتمع عربي إسلامي يتمسك بهويته الحضارية وما يرتبط بها من قيم، وهو إلى ذلك بلد نام يسعى إلى التحرر والتجدد، كما أنه من ناحية أخرى يحظى بثروة طبيعية هامة، من شأنها أن تيسر له النهوض بالمشاريع الطموحة والعميقة التأثير سواء في تنمية الإنسان أو الطبيعة، ولأن بحثنا يهدف بالخصوص إلى فهم الإنسان وتنمية طاقاته اللامحدودة، فإن كثيراً من الموصفات السالفة الذكر تجعل من الممكن الاستفادة العملية من الإجراءات المباشرة لنتائج هذا البحث وأمثاله من البحوث في الميادين الإنسانية المختلفة، وأن طموحنا لا يقف عند حد نتائج هذا البحث؛ بل يتعداه إلى أن تحفز هذه النتائج باحثين آخرين لتناول موضوعات فرعية أو رئيسية تحيل إليها ويلهم بها هذا البحث، مع استكمال جوانب أخرى، واستكشاف أبعاد ما تزال خفية من هذا الموضوع، وهو ما يدعو أيضا إلى توعية الآباء المسؤولين والمربين بدورهم حتى لا يكون عرضة للصدفة والاجتهاد القائم على الانطباعات الشخصية، أو النزوات الطارئة، أو الآراء غير العلمية، أو وجهات النظر الشخصية، وهذه التوعية وهذا التبصير يحتاج إلى برنامج وخطة مدروسة تتضافر فيها جهود الجميع؛ لأن البطالة لا تخص فرداً بعينه، أو أسرة بعينها، وإنما هي عائق لمشروع أي مجتمع، وبؤرة تشويه لصورة مستقبله وغده وحاضره، ومنبع للاضطرابات النفسية والسلوك الإجرامي المتنوع.

وهو ما يدعونا إلى تقديم التوصيات والمقترحات الآتية كخطوة من خطوات سبل الوقايـة وأفق العلاج :

1- إتاحة الفرص للعمل بشتى مجالاته.

2- تحسين مستوى دخل الفرد.

3- دراسة الخلل في منظومة النظام التربوي الاجتماعي والثقافي داخل الأسر والمدارس.

4- دراسة مشاعر الاغتراب بصورة أكبر والبحث عن مظاهرها الشائعة في المجتمع.

5- الابتعاد عن النظرة المثالية للحياة.

6- الاهتمام بالجانب الوقائي والاستعانة بالمختصين في علم النفس والتربية الإسـلامية.

7- إجراء دراسات أوسع وأشمل على العاطلين عن العمل في ليبيا.

8- تفعيل دور الإعلام في مناقشة قضايا العاطلين.

9- تنبيه الجهات ذات الصلة بواقع هؤلاء الأفراد.

10- المشاركة مع الجهات ذات الاختصاص في فهم هذه الفئة من الناحية النفسية والاجتماعية.

11- إجراء بحوث عن الاغتراب وعلاقته ببعض سمات الشخصية، والاغتراب وعلاقته بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي، والاغتراب وعلاقته بمشاعر التبلد واللامبالاة، والاغتراب وعلاقته بالتطرف الديني.

المراجع :

1- رشاد موسى، مديحة الدسوقي: المشكلات والصحة النفسية، الفروق الحديث للطباعة القاهرة 2000.

2- زينب محمود شقير: الباثولوجيا والمشكلات المعاصرة – الأنجلو المصرية، القاهرة 2001م .

3- فرحات محروس: دراسة مستعرضة للآثار النفسية والاجتماعية للبطالة بين الشباب الجامعي، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية، جامعة الأزهر 1999م .

4- فرانكل فكتور: الإنسان يبحث عن معنى، ترجمة طلعت منصور، دار القلم، الكويت.

5- مصطفى حدية: التنشئة الاجتماعية والهوية، منشورات جامعة محمد الخامس، النجاح الجديد للطباعة، الدار البيضاء 1996م .

الفهرس

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
1	الافتتاحيـــــــــــــــة		5
2	مهارات التفكير العلمي بين التعلم والتعليم .	د. مفتاح محمد الشكري	6
3	الفصام (الشيزوفرينيا)	د. عبد السلام عماره إسماعيل	33
4	التصوير والإيقاع في شعر حسن محمد صالح	د.عادل بشير الصاري	60
5	دور الأسرة في ترسيخ قيم المواطنة	أ. صلاح الدين أبو بكر الحراري	86
6	التنافس الأغلبي الفاطمي وأثره في الصراع السياسي المذهبي بطرابلس خلال القرن الرابع الهجري	د. إدريس مفتاح حمودة	108
7	معلم الألفية الثالثة إعداده وتدريبه	د. توفيق مفتاح مريحيل	138
8	تقويم درس طرائق التدريس من وجهة نظر الطلبة	د. مصطفى محمد العويمري أ. أنور عبد العظيم هنيدي	161
9	البيع بشرط البراءة من العيوب	د/ سليمان مصطفى الرطيل	174
10	برنامج إرشادي لتنمية بعض العمليات المعرفية (الانتباه– الإدراك) لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم	د/ عمرو علي القماطي	205
11	مشاعر الاغتراب واضطراب الهوية وعلاقتهما بالسلوك الإجرامي	د. صالح المهدي الحويج	244
12	آراء العاملين حول أهمية تحليل الداخلية على سياسة الشراء من المصدر المناسب في مصنع جياد للصناعات الحديدية	د / عبد السلام ميلاد المقلة	257
13	استعمالات الأراضي بمدينة تاجوراء بين المفهوم النظري والمخطط الحضري	د/ محمد أبوغرارة الرقيبي	283

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
14	المشترك اللفظي في اللغة العربية	د/ معتوق مفتاح أبو حلفاية	319
15	دمج التعليم الإلكتروني بمنظومة التعليم العامة في ليبيا لغرض تطويرها "نظرة مستقبلية"	د. نبيلة بلعيد شرتيل	340
16	أحكام غزوة خيبر الفقهية	د/ عادل فرحات الشلبي	369
17	Measuring the receptive and the productive vocabulary sizes of Libyan secondary school students	Mrs. Suad Husen Mawal Mrs. Aisha Mohammed Ageal Mrs. Najat Mohammed Jaber	399
18	An efficient text-based communication method based keylesser scan matrix onsingle- for people with multiple disabilities	Saad Mohamed Lafi Ali Ahmad milad	415
19	Oxidative stress as a risk factor of the acrylamide toxicity in the weaning male and female rats	Dr. Salma Abdu Allah El Abiad Dr. Atia Ramadan Elkilany	436
20	La dénomination dans la construction identitaire de Ségolène	لمياء غنام	464
21	The Syntax of Prepositional Phrase in English	Ali Algryani	481
22	الفهرس		495

يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :

- أصول البحث العلمي وقواعده .
- ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
- يرفق بالبحث المكتوب باللغة العربية بملخص باللغة الإنجليزية ، والبحث المكتوب بلغة أجنبية مرخصا باللغة العربية .
- يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
- تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
- التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأوليات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

Information for authors

1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.

2- The research articles or manuscripts should be original, and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal, or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.

3- The research article written in Arabic should be accompanied by a summary written in English.
And the research article written in English should also be accompanied by a summary written in Arabic.

4- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.

5- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.

6- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.

2- The accepted research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.

3- The published articles represent only the authors viewpoints.